

# 1 شرح منهج السالكين وتوضيح الفقه في الدين ( مقدمة -

## الطهارة - الأنية ) الشيخ محمد المعيوف

محمد المعيوف

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر تسجيلات الراية الاسلامية. بالرياض ان تقدم لكم دروس الدورة العلمية. التاسعة والتي اقيمت بجامع شيخ الاسلام ابن تيمية بمدينة الرياض في الفترة من الرابع والعشرين من شهر محرم - 00:00:00 الى الاول من شهر صفر لعام الف واربعمئة وخمسة واربعين من الهجرة النبوية ومع شرح كتاب من هادي السالكين للشيخ عبد الرحمن ابن ناصر السعدي. والذي قام بشرحه فضيلة الشيخ محمد بن عبدالله المعين - 00:00:20 ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد - 00:00:40 اخواني حياكم الله وبياكم وجعل جنة الفردوس مأوانا ومأواكم ورزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح والدعوة اليه. اخواني اتيتم الى هذا المكان وفرغتم من اوقاتكم وقتا لحضور مجالس الذكر فاحتسبوا فيها الاجر فمن الله عز وجل واعلموا ان احدا لن - 00:01:00

عدم الاجر. افيما علم يتعلمه او ادب يتأدبه او اجر يحصل عليه بمجرد المجالسة. فهم قوم لا يشقى بهم اجالسه. اخواني اطلب العلم من اجل العبادات واشرفها؟ بل هو افضل العبادات واختلف - 00:01:30 علماء رحمهم الله تعالى في المفاضلة بينهم وبين الجهاد في سبيل الله. فقيل هو افضل وقيل الجهاد افضل وقيل بالتفصيل. فالعلم افضل لكن يتفاوتت بتفاوت الناس. فمن الناس من يكون العلم في حقه افضل. ومنهم من يكون الجهاد في حقه افضل - 00:01:50 هذه المفاضلة تدل على شرف هذا الامر كيف والامر به اول امر ورد في هذا الشرع الحكيم؟ بسم الله الرحمن الرحيم. اقرأ باسم ربك الذي خلق. كيف وسالقه يسير على الطريق المستقيم المفضي به الى جنات النعيم - 00:02:10 من سلك طريقا يلتمس فيه علما. سهل الله له به طريقا الى الجنة. وايضا طلبه والحرص عليه فيه محافظة على هذا الدين وذبح ودفاع عنه. فطالبه على خير ولا يظن - 00:02:30

اطالب العلم انه ان لم يصير عالما فما حصل شيئا لا يا اخوة فالعلم ومجالسه كلها خير. ولهذا ورد عن بعض السلف قوله كن عالما او متعلما او سامعا او محبا ولا تكن الخامس فتهلك. فما لم يكن عالما يكون متعلما. وان لم - 00:02:50 كن متعلما يكون سامعا للخير. تناله بركته. وان لم يحصل له ذو حتى السماع يكون محبا للعلم. واهله وان لم يكن محبا فهو الخامس الخاسر الهالك عيادا بالله بين ربنا شرف العلم في القرآن موضوع يا اخوان مجرد تنبيه في كثير من اهل الذكر الحكيم - 00:03:16 هل يستوي الذين يعلمون او الذين لا يعلمون؟ احرص يا عبد الله ان تكون من هؤلاء وهم الذين يعلمون العلم النافع ويتبعونه بالعمل الصالح الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات - 00:03:41

نصوص الواردة في فضله عن المصطفى صلى الله عليه وسلم كثيرا منها حيث أبي الدرداء وهو حديث جليل بذكر فوائد العلم ومنافعه العظيمة قال فيه صلى الله عليه وسلم سلك طريقا يلتمس فيه من سهل الله له به طريقا الى الجنة. وان الملائكة لتضع اجنحتها - 00:04:01

لطالب العلم ايضا بما يصنع وان العالم يستغفر له كل شيء حتى الحيزان في البحر وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر

الكواكب. والعلماء ورثة الانبياء والانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا. وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر - [00:04:23](#)

يحضر هذه المجالس سيأخذ من العلم يا اخواني شيئا ينفعه وينال من هذا الميراث شيئا يفيد في دينه ودينياه واخراه نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم الفقه في الدين والبصيرة فيه والاخلاص في القول - [00:04:51](#)

والعمل اللهم انفعنا بما علمتنا علمنا ما ينفعنا وزدنا وارزقنا علما ينفعنا وتنفع به هذا الكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب منهج السالكين وتوضيح الفقه في الدين. الشيخ عبدالرحمن السعدي قدس الله روحه ونور طريقه - [00:05:17](#)

قذفه ليكون منهجا للسالكين ومن هم السالكون يا اخوان؟ انا احب ان يكون الدرس بيني وبين الاخوان في الحديث يا اخوان دليل من سلك طريقا يلتمس فيه علما فمراد الشيخ منهج السالكين السالكين الى الله عز وجل والى الدار الآخرة - [00:05:38](#)

وكانه يقول هذا العلم هو منهج السالكين وليس الكتاب فقط لا لكن الكتاب لا شك نموذج ومنهج من هذه المناهج فطلب العلم وسماعه وحضوره والحرص عليه والرغبة فيه طريق الجنة يا اخواني فاحرصوا عليه - [00:06:05](#)

وقد ادركنا من تقدمنا يرحمهم الله انما كانت الدروس في مسجد مسجد الشيخ وكان الشيخ محمد ابن إبراهيم رحمه الله يتصدى لهذه الدروس كان من الناس كما حدثني بعضهم من يحضر للفائدة - [00:06:30](#)

وليس طالب علم اخبرني احدهم قال كنت ابيع واشتري في السوق المسجد فاحضر بعد صلاة الفجر واستمع اذا ارتفعت الشمس ذهبنا الى السوق يعني لا يقرأون او يتابعون او يسألون او كذا هذا من ينخرط في سلك الطلاب - [00:06:52](#)

واذا جلست مع هؤلاء وهذا واحد منهم يرحمه الله الذي حدثني كأنه طالب علم يا اخوان هذي بركة العلم هو لم يقرأ على الشيخ ولا سأله الشيخ ربما حتى ما علم به - [00:07:14](#)

لكن لانهم يسمعون هذا العلم برغبة يأتي برغبة ما ما جا يطلب شهادة ولا وظيفة ولا شي وهذه يعني فئة من الناس ادركناهم وكانوا اذا رأى رأوا شخصا عليه سمات العلم - [00:07:32](#)

واثار العلم حتى ترى عليه اثر العلم العلم يا اخوان ليس شيئا يحفظ اينما هو ما ما يحفظ طالب العلم من كتاب الله وسنة رسوله ومآثور السلف لكنه اثر يكون عليه - [00:07:51](#)

خشوع وتذلل لله عز وجل فهذه الشريحة مجرد ان تراهم تظنه طالب علم لما عليه من اثار الوقار والسكينة وعندما يتحدثون يتحدثون بشيء من العلم وهم لا يعتبرون انفسهم طلاب علم يا اخوة - [00:08:12](#)

لكن هذه بركة المجالسة احرصوا يا اخواني على هذه الدروس ولا تكونوا حضرنها دور ودورتين وما صرنا طلاب علم ولا كذا وكذا لا العلم يا اخوان يحتاج الى صبر ويحتاج الى استمرار ما يحتاج الى ليل ونهار - [00:08:32](#)

يؤخذ بالساعة والساعتين بالدورة والدورتين ما لم يعتبر الانسان نفسه طالب علم من المهدي الى اللحد. ومن المحابر الى المقابل. هذا طالب العلم يا اخوان يرى نفسه طالب العلم طول عمره - [00:08:53](#)

وهو في ليله ونهاره في قراءة وبحث وحرص وحرص على الفائدة هذا يحصل الانسان العلم. وما هذه الدورات يا اخواني الا تنشيط وتشجيع لطلاب العلم ولفت انظارهم. واعطائهم مفاتيح يدخلون من خلالها الى باب العلم الواسع. والى منهجه الطويل - [00:09:17](#)

فلا تقتصروا يا اخواني على درس تحضرونه او دورة تحضرونه وما اشبه ذلك بل اعتبر نفسك طالب علم طيلة عمرك فما جله وما اشرفه من وصف وما اعظمه من طريق - [00:09:43](#)

نهايته الى الجنة ولهذا قال عليه السلام من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. ذكر البداية والنهاية اين البداية من سلك طالب. اين النهاية؟ الى الجنة - [00:10:03](#)

يعني من سلك الطريق سنة وستين وثلاث ثم ترك الطريق وخلي الموضوع كله. خلاص خرج من الطريق ولكن الجنة طرق كثيرة لا شك ولله الحمد والمنة لكن لا شك هذا الطريق هو اعظمها واجلها. احنا الناس كل الناس يحتاجون - [00:10:19](#)

بارك الله فيكم على طالب العلم وعلى الصبر وتزودوا فان محمدا صلى الله عليه وسلم لم يؤمر في كتاب الله ان يتزود او يدعو بالتزود من شيء الا والدليل اقرأ القرآن من اوله لاخره - [00:10:39](#)

لا تجد ان الله امرنا نبيه ان يتزود من شيء ابدا والعلم يا اخوان هو الدين اتظن ان العلم هو حفظ كتب او ما اشبه ذلك لا العلم يشمل الدين كله - [00:11:06](#)

وقول ربي زدني علما رب زدني علما وايمانا وثقا وعملا صالحا وكل ما هو من معاني هذا الدين العظيم اسأل الله ان يوفقنا واياكم للسير على هذا الطريق. والثبات عليه. نعم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام - [00:11:20](#)

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين قال العلامة عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى في كتابه منهج السالكين وتوضيح الفقه في الدين في مقدمة - [00:11:41](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. وبه نستعين. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - [00:12:01](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم. قدم هنا حرف الجر ومدخوله بسم الله الرحمن الرحيم. ومتعلقه محذوف - [00:12:21](#)

تأخر تقديره بسم الله اقرأ وانما قدم الجار ومدخوله لافادة الحصر. يعني انا لا اتبرك ولا استعين الا بسم الله وتقديم ما حقه التأخير هذه قاعدة يدل على ماذا؟ الحصر. وايضا التبرك بذكر اسم الله عز - [00:12:41](#)

والاسم هنا وان كان مفردا الا انه يشمل كل اسم من اسماء الله عز وجل من يوم اخذنا هذا العموم ها يا اخوان احسنت اسم مضاف لفظ الجلالة المضاف اليه. اذا ابدأ مستعينا بكل اسم من اسماء ربي عز وجل. الرحمن الرحيم هذان اسمان جليلان - [00:13:06](#)

اذا ورد احدهما مفردا شمل معناه ومعنى الاخر. واذا اجتمعا فالرحمن ذو الرحمة الواسعة يعني من حيث اتصاف ربنا عز وجل بالرحمة فهو الرحمن. ومن حيث تعلقها بالخلق فهو ماذا؟ فهو الرحيم - [00:13:30](#)

فاذا اجتمع فالرحمن ذو الرحمة الواسعة وذي كلمة للشيخ محمد ابن عثيمين الله يغفر له. يقولها دائما والرحيم ذو الرحمة الواصلة يقول المتعلقة من رحم نسال الله ان يرحمنا واياكم برحمته - [00:13:52](#)

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. هذه المقدمة تسمى خطبة الحاجة احسنت اي ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيها زيادة يقولها الناس كثيرا وهي قول ونتوب اليه وثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم ونستعينه ونستغفره - [00:14:08](#)

يقول ابن مسعود علمنا النبي صلى الله عليه وسلم التشهد في الحاجة. يعني في كل حاجة يريد بها الانسان يقول هذا الذكر في درس في خطبة عقد النكاح وما اشبه ذلك. وكان شيخ الاسلام يعتبر على العلماء حتى وبعض مشائخه - [00:14:31](#)

انهم لا يستفتحون كلامهم بهذه الخطبة والناس يستفتحون بخطبة كثيرة وكلام جيد لكن يبقى المأثور يا اخواني هو الاولى والاكمل والاحسن نحمده على نعمه الغزار ونستعين به سبحانه وتعالى على الصغار من اعمال - [00:14:49](#)

وامورنا والكبار ونستغفره من الذنوب كدقيقها وجليها. والحمد هو وصف المحمود بالكمال مع المحبة والتعظيم وانما قال العلماء مع المحبة والتعظيم احترازا من المدح. فان المدح ذكر محاسن المحمود ولا يلزم منه المحبة - [00:15:13](#)

يمكن يمدح الانسان جبل ولا بحر ولا يمدح تصنعا من غير محبة لك الحمد لابد وان يكون معه ماذا؟ ان يكون معه محبة اعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا في الوقوف كثير يا اخوان. هذه اشياء - [00:15:38](#)

سهلة لكنها كبيرة وعظيمة. نعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا استعيذ بالله من انفسنا نعم استعيذ بالله من شر نفسه متأمل النصوص يرى ان الاستعاذة بالله من النفس مقدمة على غيرها. حتى من الشيطان. او ذا يا اخوان - [00:15:57](#)

اذكروا فيها الاثر يا اخوان ومن شر الشيطان وشركه احسنت اللهم فاطر السماوات والصباح والمساء فان للنفس هوى وميل لصاحبها قد تميل به الى طريق يظنه خيرا. وهو شر لا قوة الا بالله. وهنا مكر الخطر - [00:16:22](#)

ما اسلم حصين ولد عمران قال له النبي صلى الله عليه وسلم كم اله ان تعبد؟ قال سبعة قبل ان يسلم سنة في الارض واحد في السماء قال من تعبد لرغبتك ورهبتك؟ قال الذي في السماء. قال اسلم فاني اعلمك كلمات فاسلم. رضي الله عنه - [00:16:45](#)

فماذا علمه النبي صلى الله عليه وسلم؟ ايش علم يا اخوان اللهم الهمني رشدي وقني شر نفسي الهمني رشدي فاذا نهم الله العبد

رشدہ وكان راشدا رشيدا على طريق مستقيم. ووقاه الله تعالى شر نفسه فانه على خير - [00:17:06](#)

ثم قال رحمه الله اما بعد اما بعد معناها يا اخوان عند علماء العربية تفضل اقرأ اما بعد ويش اما بعد فهذا كتاب مختصر في اي نعم اما بعد فهذا كتاب - [00:17:28](#)

كيف نعربها؟ يقولون اما اسمه نائبة عن اسم شرط وفعله ومعناها مهما يك من شيء يقول ابن مالك اما كمهما يك من شيء وفا لتلوي تلوها وجوبا الفا اما مهما يكون من شيء - [00:17:44](#)

فهذا ولهذا جاءت الفاء. لان الفاء عادة تأتي في جواب شوف الشرط فاذا هنا شرط اما بمعنى مهما يكن من شيء ومهما من اسماء الشرط اما بعد بعد ماذا يا اخوان؟ ترى في كلمات بسيطة لكن - [00:18:07](#)

بعده يعني بعد ما تقدم من الحمد والثناء والاستغفار والتوبة والاستعانة بالله. وشهادة التوحيد وان محمد قال رسول الله بعد كل ما تقدم فهذا مختصر في الفقه الى اخره اما بعد فهذا كتاب مختصر في الفقه. جمعت فيه بين المسائل والدلائل واقتصر في فيه على اهم

الامور - [00:18:28](#)

نعم يقول هذا مختصر في الفقه جمعت فيه بين المسائل والدلائل يعني يذكر المسألة ويذكر ماذا؟ دليلا او هذا هو الفقه يا اخوان ليس لكم ان تحفظ متن وانما الفقه ان تعرف المسألة حكمها ودليلا - [00:18:55](#)

ووجه استنباط الحكم من ذلك الدليل هذا هو الفقه. ولهذا كان الفقه يا اخوان عزيز لا شك تعرف الحكم ودليله وتعرف كيف استنبط هذا الحكم من الدليل لهذا كان الناس يا اخواني في العلم على قسمين - [00:19:16](#)

منهم من يفقه ينظر في الاية او في الحديث ويستنبط منها من الاحكام ما يستنبط ومنهم من يحفظ. لكن ليست عنده ملائكة

الاستنباط اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا في الحديث المشهور حديث موسى المخرج الصحيح - [00:19:39](#)

عندما شبه من يحفظ ويفقه ويفهم ويستنبط بالارض الطيبة التي تقبل الماء وتنبت والعشب الكثير وشبهه من يحفظ فقط بالاجانب الارض التي تمسك الماء لكنها ما تنبت. ولكن فيها فائدة - [00:19:57](#)

سقى الناس منها وشربوا وزرعوا وسقوا دوابهم ولهذا كان نظر الله امرء سمع مقالته فوعاها فاداها كما سمعها. فربما قرب حامل فقه الى من هو افقه منه في وغائل فقيه - [00:20:20](#)

ولكن دعا لها النبي بالنظارة نظر الله امرأ يا طلاب العلم النبي صلى الله عليه وسلم دعا لطلاب العلم حتى من يحفظ العلم منهم او يحفظ شيئا منه وان كان يفقه دعا له بالنظارة - [00:20:38](#)

نظر الله وجهه يوم القيامة وفي صفة من صفات اهل الجنة اسأل الله الكريم من فضله ولقاهم نظرة لما سرت القلوب نعم ظهر اثر سرورها على الوجوه نظارة وضياء. اللهم اجعلنا منهم يا ارحم الراحمين - [00:20:54](#)

نعم. احسن الله اليك. قال واقتصر في فيه على اهم الامور واعظمها واعظمها نفعا. استختصر في مختصر الكتاب الشيخ ما طول فيه على كل حال النظر الى حاجة الناس ما يحتاجه عموم الناس. مختصر على المسائل التي تشهد الحاجة اليها. نعم. لشدة الضرورة الى

هذا الموضوع - [00:21:16](#)

كثيرا ما اقتصر على النص اذا كان الحكم فيه واضحا لسهولة حفظه وفهمه على المبتدئين. كثيرا ما يقتصر على النص حين يأتي

بالنص ولا يذكر الحكم. لان النص واضح بين يحتاج الى اعمال ذهن. في استنباط الحكم منهم. والعلم يقول ابن القيم - [00:21:38](#)

معرفة الهدى بدليله ما ذاك والتقليد مستويا. فالعلم ومعرفة الهدى وهو الهدى يا اخوة. ولهذا قال العلماء هو الذي رسوله بالهدى ودين الحق قالوا هدى للعلم النافع ودين الحق العمل الصالح. نعم. لان العلم معرفة الحق بدليله - [00:21:58](#)

فقه معرفة الاحكام الشرعية الفرعية بادلتها من الكتاب والسنة والاجماع والقياس. نعم الفقه معرفة الاحكام الشرعية العملية بادلتها التفصيلية شقة فرعية يعني الفرعية العملية وكونه الفرعية احترازا من الاحكام المتعلقة بالعقيدة - [00:22:18](#)

لا تبحث في الفقه بهذا الاصطلاح. وانما تبحث في علم التوحيد وعلم العقيدة مع انها هي الفقه. يا اخواني الاكبر. قد الف ابو حنيفة رحمه الله كتاب اسماء الفكرة الاكبر وهو في العقيدة - [00:22:43](#)

لكن بعد ان الفت الكتب وفصلت الام تصنيفا بعضها عن بعض صار الفقه يطلق على الاحكام الفرعية والعملية كما يقول الشيخ رحمه الله وقال بادلتها التفصيلية وذكر اشهر الادلة وهي الكتاب - [00:22:58](#)

والسنة والاجماع هناك ادلة كثيرة في بعضها خلاف بين اهل العلم ام الكتاب والسنة فهما الاصلان واذا قيل الاصنام لا يتبادل لديني احد غير كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:23:21](#)

ثم اجماع هذه الامة لان الله عصم هذه الامة ان تجمع على ظلالة ثم القياس المسائل المسكوت عنها على المسائل المنصوص عليها اذا هي اتفقت معها في الهلال. نعم. احسن الله اليك - [00:23:44](#)

قال بادلتها من الكتاب والسنة والاجماع والقياس الصحيح. واقتصر على الادلة المشهورة خوفا من التطوير واذا كانت المسألة خلافية اقتصر على القول الذي ترجح عندي تبعا للادلة الشرعية. يعني هذا كتاب ما صار فيه الشيخ - [00:24:03](#)

لا وانما صار فيه على القول المختار عنده. القول الذي ترجح بدليل عنده رحمه الله شيخ معروف بطول باعه في العلم وله يد في الاختيار وفي التحقيق الشيخ رحمه الله يا اخواني - [00:24:23](#)

مثل في تواضع وتكلل من الدنيا اه ناخذ فكرة بسيطة يا شيخ عن اخواننا عن الشيخ الله انه ولد سنة الف وثلاث مئة وسبعة وتوفي والده وهو صغير عمره سبع سنوات - [00:24:43](#)

حفظ القرآن وعمره احد عشر سنة توفي رحمه الله سنة ست وسبعين وثلاثمائة والف عن تسع وستين سنة حدثني احد المشايخ قال زرتة وانا شاب في عنيزة طرقت الباب فخرج علي رجل - [00:25:04](#)

سلمت عليه وادخلني دخلت اذهب واتى بشيء قليل من الحطب في ذلك الوقت يا اخوان عند الناس غاز ولا عندهم شيء واوقد النار فقلت له انا اريد الشيخ عبدالرحمن قال انا عبدالرحمن قال يعني فعجبت - [00:25:29](#)

رحمه الله يعني من تواضعه وبساطته لم يظن انه انه الشيخ رحمه الله وهذا الذي ينبغي ان نكون عليه يا اخوان طلاب العلم ان يتواضعوا لله عز وجل وان يتواضعوا - [00:25:51](#)

مع الخلق طالب العلم اذا وفقهم الله واعان وسلك الطريق وثبت فيه تتأكد عليه امور وهي ان يكون مع الله عز وجل في تقى ومع الناس في تواضع ومع الدنيا في زهد - [00:26:11](#)

ومع النفس في جهاد يذكر العلماء هذه الاوصاف لما من الله عليهم ورسخوا في العلم اذا اراد الانسان ان يعرف نفسه يعرض نفسه على هذه الامور على علماء السلف واوصافهم - [00:26:40](#)

وما كانوا عليه وفوق ذلك كله يعرض نفسه على كتاب الله عز وجل. والله المستعان اخشى ما تخشاه على طالب العلم اخشى ما تخشاه عليه ما تخاف عليه من المعاصي والفواحش يعني فطم نفسه عنها وابتعد عنها - [00:27:04](#)

حفظه الله منه. ما تخشى عليه من الدنيا شهواتها وهي غرارة يا اخوان لا شك تغر كل احد فاذا اقبل على الدنيا واخذت من وقته وجهده تؤثر عليه يا اخوان كثيرا - [00:27:24](#)

يعني لا يعني هذا انه انسان يترك العمل لا لكن يعمل في الدنيا ولا يعمل لها رزقه الله مالا وعلما فهنا بافضل المنازل ما شاء الله شو الدليل انما الدنيا لاربع رجل اتاه الله مالا - [00:27:42](#)

وعلما فماذا يعمل يتقي به ربه ويصل به رحما ويعلم ان لله تعالى فيه حقا فهو بافضل المنازل لكن شريطة ان لا يشغله هذا العلم عن منهج السالكين وطريق الثائرين الى رب العالمين. انشغلها الله المستعان. نعم. احسن الله اليكم. الاحكام خمسة. الواجب وهو - [00:28:06](#)

ما اتيب فاعله وعوقب تاركه. والحرام ضده والمكروه ما اتيب تاركه ولم يعاقب فاعله والمسنون ضده. والمباح هو الذي فعله وتركه على حد سواء. نعم. هذه الاحكام الخمسة المعروفة في الاصول بالاحكام ايش يا اخوان - [00:28:34](#)

تكليفية فان الاحكام الشرعية نوعان تكليفية ووضعية والتكليف فيها هذه الخمسة الواجب وذكر الشيخ رحمه الله حكم هذه الاحكام من حيث الثواب والعقاب ويعرفها بعضهم لان الواجب ما امر به الشارع على وجه الالزام - [00:28:59](#)

بالفعل والمندوب ما امر به الشارع. كملوا يا اخوان احسنت لا على سبيل الانسان والمحرم ما نهى عنه الشارع على سبيل اللزام. والمكروه ما نهى عنه الشارع لها على سبيل اللزام. والمباح - [00:29:24](#)

ما لم يتعلق به امر ولا نهى لذاته ولا بد من هذا لم يؤمر به لا يتعلق به امر ولا نهى لذاته وانما قال العلماء لذاته احترازا مما لو كان المباح وسيلة - [00:29:45](#)

الى مأمور او منهي فانه يأخذ حكم ما جعل وسيلته. خذ مثلا المشي ما حكمه المشي الى الصلاة ما لا يتم الواجب الا بايش؟ طيب كيف صار المباح واجب مباح في الاعتبار ذاته - [00:30:03](#)

واجب باعتبار كونه وسيلة الى واجب لا يتم الا به. المشي الى معصية حفظكم الله ما حكمه؟ محرم. الشيخ قدس الله حقا في الواجب ما يثاب فاعله وايش بعض اهل العلم يستحب ان يستحسن ان يقال - [00:30:22](#)

احسنت ويستحق العقاب تاركه وفي المحرم يستحق العقاب لماذا يا اخواني يحذون ان تضاف هذه الكلمة ان كانوا يتوسعون فيها يعني لكن والذي قالها يعتقدونها لا شك لان تارك الواجب واوفى على المحرم - [00:30:49](#)

ما لم يكن ذلك كفر ولا قوة الا بالله فهو تحت بمشيئة الله ان شاء الله غفر له ان شاء اما اذا قلنا يعاقب فكأننا جزمنا بماذا؟ جزمنا بعقوبته ان الله تعالى قد يغفر له العلماء يتسامحون في مثل هذا معروف يعني حتى الشيخ لما قال يعاقب - [00:31:10](#)

نعم ويجب على المكلف ان يتعلم منه كل ما يحتاج اليه في عباداته ومعاملاته وغيرها. قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. متفق عليه. الله اكبر يا اخوان - [00:31:40](#)

هذا الحديث كلنا نحفظه احرصوا يا اخوان احرصوا على الثبات في هذا الطريق ليست العبرة يا اخوان في ابتداء سلوك الطريق وانما العبرة الدوام والثبات والاستمرار على هذا الطريق فسلوك الانسان طريق العلم علامة ان الله - [00:32:00](#)

اراد به خيرا لكن انسان ما يزكي نفسه ويسأل ربه التوفيق وهذا يدل على ان طلب العلم توفيق فكم من انسان كان من اجهل الناس ولا كان يؤمل ابا ان يكون طالب علم - [00:32:21](#)

ثم بكلمة قيلت له او نصيحة وجهت له سلك الطريق فصار من اهله والامثلة على هذا كثيرة وليس المقصود الحديث عنها المقصود ان طلب العلم توفيق تطلب التوفيق ممن ممن بيده التوفيق - [00:32:39](#)

وما توفيق الا بالله عليه توكلت واليه انيب طلب العلم يا اخوان قد يكون فرض عين وهو ما لا يسع المسلم شنه يعرف كيف يصلي كيف يصوم كيف يتوضأ تتعين عليه - [00:32:59](#)

وهناك من العلم ما هو فرض كفاية قام به في البلاد وفي الامة من يكفي سقط اللص من عاد الاثم على الباقيين والا جميعا يؤكد علينا يا اخوان ان نحصر على طالب العلم - [00:33:21](#)

وان نعلم ابنائنا اهل العلم فرضا اما فرض عين واما فرض كفاية. وقد ورد عنه صلى الله عليه وسلم انه قال في حديث انس طلب العلم فريضة على كل مسلم وهذا كما ذكر العلم الذي ما لا يستغني عنه المسلم. فان العلم كما قال الشافعي علما علم خاصة وعلم - [00:33:38](#)

العام. علم عامة لا يسع احدا جهله. وهذا حكم وعلم خاصة وهو ما ينوب المسلمين من فروع المسائل وهذا يختص به طلاب العلم وهو كفاية. نعم. احسن الله اليك. قال النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول - [00:34:02](#)

رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان. متفق عليه. شهادة ان لا اله الا الله اه علم العبد واعتقاده والتزامه انه لا يستحق اللهوية والعبودية الا الله وحده لا شريك له. فيوجب ذلك - [00:34:28](#)

فعلى العبد اخلاص جميع الدين لله تعالى. وان تكون عباداته الظاهرة والباطنة كلها لله وحده والا يشرك به شيئا في جميع امور الدين. وهذا اصل دين جميع المرسلين واتباعهم كما قال تعالى. وما ارسلنا من قبل - [00:34:48](#)

من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون. وشهادة ان محمدا رسول الله ان يعتقد العبد ان الله ارسل محمدا صلى الله عليه

وسلم الى جميع الثقيلين الانس والجن. بشيرا ونذيرا يدعوهم الى توحيد الله وطاعته - [00:35:08](#)

بتصديق خبره وامثال امره واجتناب نهيه وانه لا سعادة ولا صلاح في الدنيا والاخرة الا بالايمان به وطاعته وانه يجب تقديم محبته على محبة النفس والولد والناس اجمعين. وان الله ايده بالمعجزات الدالة على - [00:35:28](#)

رسالته وبما جبله الله عليه من العلوم الكاملة والاخلاق العالية. وبما اشتمل عليه دينه من الهدى والرحمة والحق والمصالح الدينية والديوية واياته الكبرى هذا القرآن العظيم. بما فيه من الحق في الاخبار والامر - [00:35:48](#)

والله اعلم. نعم ذكر المؤلف هذا الحديث العظيم ومتضمن اركان الاسلام ومبانيه العظام واولها واعظمها الشهادتان شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الواجب على الانسان ان يقر بشهادة ان لا اله الا الله - [00:36:08](#)

وانه لا معبود بحق الا الله عز وجل ما يعبد مخلصا له الدين لا يشرك به احدا وهذه الشهادة تتضمن الاخلاص لله عز وجل فان العمل الصالح يقوم على ركنين اساسيين. ما هما؟ اين الاخلاص؟ لا اله الا الله. اين المتابعة؟ ها؟ اين محمدا رسول - [00:36:29](#)

ويقر بشهادة ان محمدا رسول الله فيشهد ان محمدا عبد الله ورسوله ارسله الله بالهدى ودين الحق الى الناس اجمعين بشيرا ونذيرا فيكوا اثره ويرتدي بسنته وهديه ويحبه اعظم من محبة النفس والمال والاهل والولد - [00:36:56](#)

ويصدق هذه المحبة باي شئ يا اخوان؟ العمل والاتباع فان المحبة دعوة سهلة لكنها تصدق الاتباع فمن اتبع المصطفى صلى الله عليه وسلم فاتبعه دليل محبته ومن اتبع المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:37:25](#)

اتباعه دليل على محبته لله عز وجل وشرط لمحبة الله له عز وجل اذكرون دليل احسنتم. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وقوله اتبعوني دليل لما قبله وشرط لما بعده. كيف - [00:37:48](#)

قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله دليل على ماذا على محبة العبد لله عز وجل وشرط لما بعده شرط لماذا لمحبة العبد لمحبة الله عز وجل للعبد الايمان بالتمني ولا بالتحلي - [00:38:14](#)

كثير من الناس يحب الرسول يا اخي الرسول في اعظم الامور وهما الله المستعان ايضا من لوازم ايمانه برسوله صلى الله عليه وسلم طاعته فيها نار فيما اخبر ما نهى عنه وزجر والا يعبد الله الا بالمشروع - [00:38:42](#)

كتاب الطهارة ثم اقام الصلاة وايتاء الزكاة صوم رمضان والحج هذه بقية الاركان وهي التي سيتحدث عن شئ من مسائلها رحمه الله. نعم كتاب الطهارة فصل في المياه. واما الصلاة فلها شروط تتقدم عليها فمنها الطهارة كما قال - [00:39:08](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة بغير الطهور. متفق عليه. فمن لم يتطهر من لغير ماذا يا اخي طهور مفتوحة عندكم النسخة اللي عندي اي نعم الفرق بين طهور وطهور - [00:39:32](#)

اي نعم الطهور الفعل والوضوء الفعل والسحور الفعل. وبالفتح الماء او الطعام السحور قال تعالى وانزلنا من السماء ماء ها طهورا. لما كان الماء طهور. واما الطهور فهو الفعل لنفسه تطهر - [00:39:51](#)

طهارة تعرفها الفقهاء بان ارتفاع الحدث وما في معناه وزوال الخبث شرط من شروط الصلاة وذكر الحديث لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ. والحديث في شعب المؤلف لا يقبل الله صلاة بغير - [00:40:14](#)

ما تصلح الصلاة. يعني الانسان نسي. نسي انه ليس على وضوء صلى. ثم جاء وقد صليت انا على غير وضوء فانكم انت ناس وتعذر؟ لا بل يلزمه اعادة الصلاة ونصلي بثوب نجس. وجاء وقال انا والله نسيته. ولا علمت الا بعد الصلاة - [00:40:35](#)

فهل يلزم باعادتها؟ لا يلزم على القول الراجح. لماذا لان الاولى من ترك المأمور. والثانية من فعل وترك المأمور يعذر فيه ببش النسيان ابو جهل فعل محذور يا اخوان. فعل المحذور يعذر به بالجهل والنسيان. لكن ترك المأمور لا - [00:41:00](#)

لابد ان يؤديه. نعم سلام عليكم. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة بغير طهور. متفق عليه. فمن لم يتطهر من الحدث الاكبر والاصغر والنجاسة فلا صلاة له. اذا اشار هنا الى ان الطهارة يقصد منها رفع الحدث وازالة - [00:41:26](#)

الخبث النجاسة. والحدث اشار الى انه نوعان حدث اصغر وحدث اكبر. الحدث الاكبر الجنابة والحيز في المرأة والحدث الاصغر كالبول والغائط والريح وما اشبه ذلك والخمث او النجاسة تقسم الى قسمين ايضا - [00:41:48](#)

نجاسة عينية. هذه لا تزيلها البحار مثل ميتة لو انسان عنده ميتة شاة ميتة ساضعها في البحر شهر. فهل تطهر؟ ها؟ ما تطهر ليش  
نجسة العين انا عثاني من نجاسة نجاسة الحكمية - [00:42:08](#)

وهي الطارئة على محل طاهر وهذه التي يتحدث عنها العلماء رحمهم الله تعالى في كتاب الطهارة تقع النجاسة على ثوب مثلا البدن او  
على البقعة. احد الثلاثة. فتحتاج الى تطهير كما سيأتي. نعم. احسن الله اليك. والطهارة نوعان احدهما الطهارة - [00:42:30](#)  
الطهارة بالماء وهي الاصل. فكل ماء نزل من السماء. عن احدهما بالماء والثاني طيب ترى ولكن الشيخ تركه هنا لانه سيأتي له باب باب  
باب التيمم الطهارة بالماء الاصل بلا شك - [00:42:53](#)

وفي كلام الفقهاء رحمهم الله تعالى ان النجاسة لا تزول الا بماذا؟ الا بالماء فقط ولا بد ان يكون الماء طهورا. قالوا طهور لا يرفع الحدث  
ولا يزيل النجس الطارئ غيره. ومرادهم ان النجاسة - [00:43:10](#)

ما تزول باي مزيل حتى لو تأتي بالمزيلات الحديثة وتضعها على ثوب او كذا فتذهب النجاسة لابد من الماء وسيأتي ان شاء الله ان  
القول الراجح في هذه المسألة ان النجاسة اذا زالت باي مزيل - [00:43:30](#)

فان ما وقعت فيه النجاسة يظهر الاستثمار يستجيب بحجر ولو لم يكن الا التطهير بالماء ما تطهر الانسان بالحجر وكذلك القدمين ان  
كان فيهما نجاسة بالتراب وما اشبه ذلك. نعم. احسن الله اليك. قال فكل ماء نزل من السماء او نبع من الارض فهو طهر - [00:43:54](#)  
اذا الاصل في الماء ما هو؟ الاصل في الماء الطهارة اذا اتيت الى ماء غدير في البراي مكان لا تقول يمكن ولا ما يمكن لا قل الاصل فيه  
ماذا - [00:44:20](#)

الاصل فيه الطهارة هنا الى ان الماء قسمان يرحمك الله. طهور ونجس. وهذا اختيار شيخ الاسلام رحمه الله. وان كان المشهور في  
المذهب ان الماء ثلاثة طهور وطاهر ونجس شيخ الاسلام يقول - [00:44:34](#)

يعني هذا القسم وهو مما تتوافر الدواء لنقله لو وجد. فلم ينقل ان ثمة قسما ثالثا بين الطهور وبين النجس لكن بشرط ان يطلق عليه  
وصف الماء. لان الطاهر هذا كان من الفقهاء رحمهم الله تعالى هو ما تغير لونه وطعمه - [00:44:55](#)

وريشه بي طاهر. طبخ طبخ فيه شيء القي فيه شيء. لكن لو القي فيه شيء وزال عنه وصف الماء لم يكن طهور هذا ليس ماء اصلا  
ليس ماء لكن ما دام يقال انه ماء فما ما خالطه من المغيرات الطاهرة - [00:45:20](#)

فانها لا تسلب الطهورية. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم في غسل الميت ابنته زينب اغسلنها بايش بماء وسدر. وجعلنا في الآخرة  
كفرة. السدر غير المغلوم لغيره. الصين ما اخظر - [00:45:41](#)

ومع ذلك وصل الى الميت دل على انه ما يسر الطهورية. نعم. احسن الله اليك. فكل ماء نزل من السماء او نبع من الارض فهو طهور  
يطهر من الاحداث والابخاث ولو تغير لونه او طعمه او ريحه بشيء طاهر. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الماء طهور -

[00:45:59](#)

لا ينجسه شيء. هذا حديث مشهور يا اخوان. وهو حديث بئر مضاعف بضاعة. بئر في المدينة سأل النبي صلى الله عليه وسلم وكان  
يلقى فيها التتن قال عليه السلام ان الماء طهور لا ينجسه شيء - [00:46:19](#)

لكن هذا العموم مخصوص فيما لو تغير لونه او طعمه او ريحه بنجاسة فانه بالاجماع يكون نجس. يعني لو عندنا بركة ماء القيت فيها  
نجاسة فغيرت ريحها فانها تكون ماذا؟ - [00:46:37](#)

نجسة هنا نقول الماء طهور لا ينجزه شيء لا انعقد الاجماع على ان ما تغير بنجاسة فانه يكون نجسا وقد روي في هذا حديث. لكن  
العلماء يذكرون الاجماع هنا كمخصص للحديث لهذا الحديث حديث لان الحديث الوارد - [00:46:59](#)

في هذا حديث ضعيف لا ينهض على تخصيص حديث ابي سعيد. نعم رواه اهل السنن وهو صحيح. نعم. فان تغير احد اوصافه  
بنجاسة فهو نجس هذا النجس يا اخوان. اذا ما هو النجس؟ النجس - [00:47:21](#)

ثم تغير بنجاسة يعني تغيرت احد اوصافه الثلاثة سواء كان قليلا او او كثيرا ما الدليل حديث الماء طهور لا ينجسه شيء فان قلت ورد  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا بلغ الماء قلتين - [00:47:36](#)

لم يحمل الخبث. فمفهومه انه اذا كان دون القلتين يحمل الخبث وان لم يتغير وهذا المشهور في مذهب الامام احمد ان الماء اذا كان دون قلتين فانه ينجس بمجرد الملاقاة ملاقة النجاسة وان لم يتغير منه شيء - [00:48:02](#)

ودليلهم ما هو؟ مفهوم هذا الحديث اذا بلغ قلتين لم يحملوا خبث فمفهومه انه اذا كان اقل من القلتين فانه ينجس او يحمل يحمل الخبث فكيف يجاب على هذا يقال حديث ابي سعيد منطوق. وحديث الكلتيين مفهوم. والقاعدة اذا تعارض - [00:48:25](#)

والمفهوم فايهما يقدم؟ يقدم بمنطوق. فقدم منطوق حديث ابي سعيد على مفهوم حديث الغلتيين. نعم. احسن الله اليك. فان تغير احد اوصافه بنجاسة فهو نجس يجب اجتنابه. والاصل في الاشياء - [00:48:52](#)

الطهارة والاباحة. فاذا الاصل في الاشياء الطهارة والاباحة الاصلية طاهرة والاصل فيها من حيث الحكم التكليفي ماذا الاصل في الماء انه مباح تشرب منه وتطبخ فيه وطاهر تتوضأ به وتغتسل به. هذا الاصل فيه - [00:49:12](#)

فمن ادعى خلاف ذلك فعليه ماذا يا اخوان؟ الدليل ولهذا اذا قال العلماء الاصل في هذا خلاص من يدعيه فمعه الاصل ومن يدعي خلافه؟ نعم فعليه الدليل والاصل في الاعيان وفي المنافع وفي المطعومات. وفي الحيوانات. الاصل فيها كلها ماذا يا اخوان - [00:49:36](#)

وفي العبادة الحظر الاصل في العبادة الحظر المنعة عجوز انسان يأتيها بعبادة ويقول هذه عبادة حسنة ونريد ان نتعبد الله بها. نقول لا يا اخي العبادة توقيفية. الاصل فيها الحظر. وان اتيت - [00:49:59](#)

سادة وادعيتها عبادة فعليك ماذا؟ الدليل لانك مخالف للاصل واما منافع والاعيان والمأكولات والمشروبات فالاصل فيها ماذا؟ الاباحة والطهارة قال تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا. فكل ما خلق في الارض لكم - [00:50:15](#)

خلق لكم يا بني ادم اكلوا منه واشربوا. فالاصل انه طاهر وانه مباح وذي مسألة يحتاج الناس اليها يا اخوان كثيرون تمر على موية في الشارع ما في شارع لا في ريح ولا في شي - [00:50:35](#)

ويجي واحد يقول والله يمكن هذا الماء نجس لا اغلق باب يمكن وقل الاصل في ماذا الاصل في الماء الطهارة. الا ان وجد شيء يدل على نجاسته من لون او ريح او ما اشبه ذلك. على كل حال يحكم بالنشر. نعم. احسن الله اليك - [00:50:50](#)

الاصل في الاشياء الطهارة والاباحة فاذا شك المسلم في نجاسة ماء او ثوب او بقعة او غيرها فهو طاهر او تيقن الطهارة احيانا يشك انه هذا باب يا اخواني الله يحفظنا واياكم. لا يفتحه الانسان على نفسه - [00:51:09](#)

يجي يقول الفرشة ذي والله يمكن فيها نجاسة البيت فيه اطفال وفيه كذا الناس بنعمة اليوم يا اخوان الناس اليوم بنعمة. حتى الاطفال ما عادوا ينجسون البيوت. في الزمان الماضي فيكون احتمال والله احتمال ان الاطفال جو هنا واحتمال كذا واحتمال - [00:51:25](#)

فنقول اترك هذا الامر. فالاصل الطهارة ما لم تكن نجاسة في احد اوصافها الثلاثة فما لم يكن دليل على النجاسة فالاصل في الفروج الاصل في البقع والاراضي والمياه وغيرها الاصل انها ماذا يا اخوان؟ الاصل - [00:51:43](#)

وانها قد سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن المياه وما ينتابها من السباع. غدران في البر تجيها سباع وتجيها قل لها ما حملت في بطونها ولنا ما تركت. او ما غبرت ظهور ظهور. اما لا تفتش - [00:52:02](#)

لا تدقق في هذه الامور شر عظيم يا اخوان. واحكامه ولله الحمد ميسرة. يذكر ربنا عز وجل تشريعات هذا الشهر فيقول ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج. يريد الله بكم اليسر. وان قوما شددوا - [00:52:21](#)

فايش؟ شدد عليه. اذا شدد الانسان على نفسه عقوبة شدد عليه. نعم. قال او تيقن الطهارة وشك في الحدث فهو طاهر لقوله صلى الله عليه وسلم في الرجل يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلاة لا ينصرف حتى - [00:52:41](#)

اسمع صوتا او يجد ريحا متفق عليه. هذي مسألة مهمة يا اخوان ايضا ويحتاج الى كل واحد وينبغي ان نحفظ حديث عبد الله بن زيد النبي صلى الله عليه وسلم رجل يخيل اليه انه خرج منه شيء - [00:53:01](#)

قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد الرياح. الرجل جاي بيقين انه متطهر. ثم يأتيه الشيطان في بعض الروايات ينفخ في مقعدته.

فيخيل اليه انه خرج منه شيء. قال عليه السلام لا يخرج عن هذه اليقين الا بايش - [00:53:17](#)

الا ييقين وما اليقين؟ يسمع صوته او ينصرف وما عدا ذلك فاذا تيقن الانسان الطهارة تيقن انه على وضوء وشك في الحدث فما الحكم خلاص يمضي. طيب لو تيقن الحدث وشك في الطهارة - [00:53:40](#)

كان صلاة العصر ونقاط الوضوء. لكن والله ما ادري انا توضيت للمغرب ولا ما توضيت يقول ابني على اليقين واليقين ما هو عدم طهارة ولا شك في الطهارة ولكن عدم الطهارة وش دليلكم طيب - [00:54:05](#)

يا اخوان هذا الفقه اذا تيقن الطهارة وشك في الحدث وش دليل؟ المسألة الاولى حديث عبد الله بن زيد طيب اذا تيقن الحدث وشك في الطهارة فما الدليل ايضا احسنت قياس العكس يا اخوان - [00:54:22](#)

هذا ما يسمونه فلما حكم بطهارته في المسألة الاولى لانه متيقن لها حكم بعدم طهارته في المأساة الثانية لانه هو المتيقن لها والحديث من عمد ادلة القاعدة الكبرى من قواعد الفقه وش القاعدة - [00:54:46](#)

اليقين لا يزول لا يزول بالشك وذي قاعدة مريحة يا اخوان فيها يرتاح فيها الانسان المقصود ان الانسان يغلق هذا الباب عن نفسه باب الشكوك اذا فتح سلسلة ما تنقطع الله يحفظنا واياكم يستمر - [00:55:06](#)

اذا اغلق الوهلة الاولى وتركه كان ابن عمر يتوضأ ويأخذ ماء يرش به سراويله. ليش؟ ليش يبعد يبعد الشك عن نفسه انه حص ببل هذا بلى ليش الماء وليس فوضى - [00:55:26](#)

المقصود ان الانسان يعني آآ يكون على بصيرة يا اخوان ويكون على علم والعلم ترى يحمي الانسان يا اخوان من هذه الاوهام يحميه الله ويحفظه بها اوصيكم بحفظ هذا الحديث يا اخوة. حديث شديد وعمدا لقاعدة كبيرة من قواعد الفقه. نعم. احسن الله اليك. باب

الانية - [00:55:47](#)

الواني مباحة الا انية الذهب والفضة وما فيه شيء منهما الا اليسير من الفضة للحاجة. لقوله صلى الله عليه وسلم لا تشربوا في انية الذهب والفضة. ولا تأكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة. متفق عليه - [00:56:08](#)

ولاصحابها يا اخوان عندي صحافها كل نسخ كذا النسخة الثانية صحافها. نفس الشيء صحافها نسخة ثانية. نعم. لا تأكلوا بانية

الذهب والفضة ولا تشربوا بضعافها فانها لهم في الدنيا ولكم - [00:56:28](#)

ولكم في الآخرة لهم في الدنيا واخذوا نصيبهم من دنياهم وانتم اتركوها وان تركتموها لله عوضكم الله ما هو خير منها. المقصود ان انية الذهب والفضة لا يجوز الاكل ولا الشرب - [00:56:50](#)

ولا ان يكون جزء من الانية ايضا من الذهب والفضة. الا شيء يسير. شيء يسير من فضة في حاجة فلا بأس في حديث انس المخرج في الصحيح انكسر قدح النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة - [00:57:04](#)

يعني مكان الكسر وضعوا سلسلة من فضة. وسلسلة الفضة ما يعتريها الصدأ يا اخوان. والا لو حط سلسلة حديد مثلا لماذا لم توضع سلسلة حديد العلماء قالوا حاجة ما قالوا ضرورة والفضة ايضا آآ ما هي تبقى ولا تتأثر بالماء كثيرا كما يتأثر الحديد المقصود -

[00:57:28](#)

ان اليسير التابع نعم لا يؤثر. لان التابعة كما يقولون التابع هذا بالنسبة للاكل والشرب. طيب اه اتخاذاها واستعمالها في غير الاكل والشرب. اي ثلاث مسائل يا اخوان. ان يستعملها في الاكل والشرب وهذا محرم - [00:57:53](#)

اجماعا وفيه النص كما سمعتم وكما في الحديث لديكم الثاني استعمالها في غير الاكل و غير الاكل والشرب الثاني اتخاذاها استعمالها اتخاذاها كتحف المشهور في مذهب الامام احمد تحريم الجميع. تعليم الجميع. وقال بعض العلم لا بأس - [00:58:10](#)

وكان عند ام سلمة والاثر في الصحيح جلجل من فضة به شعرات من شعرات النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا مرض احد وضعوا فيه ماء واعطوه منه تبركا باثره صلوات الله وسلامه عليه - [00:58:35](#)

قالوا هذا يدل على انه لا بأس ان تتخذ لغير الاكل ماذا؟ لغير الاكل والشرب - [00:58:55](#)